

الأغاني

عمر ينشد ابن العباس أمن آل نعم في المسجد الحرام .

أخبرني الجوهرى والمهلبى قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني هارون بن عبد الله الزهرى قال حدثنا ابن أبي ثابت وحدثني به علي بن صالح بن الهيثم عن أبي هفان عن إسحاق عن المسيبى والزبيرى والمدائنى ومحمد بن سلام قالوا قال أيوب بن سيار وأخبرني به الحرمى بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن المخزومى عن عبد العزيز بن عمران عن أيوب بن سيار عن عمر الركاء قال .

بينما ابن عباس في المسجد الحرام وعنده نافع بن الأزرق وناس من الخوارج يسألونه إذ أقبل عمر بن أبي ربيعة في ثوبين مصبوغين موردين أو ممصرين حتى دخل وجلس فأقبل عليه ابن عباس فقال أنشدنا فأنشده .

(أمن آل نِعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْدِكِرٌ ... غَدَاةَ غَدٍ أُم رَائِحٌ فَمُهَجِّرٌ) .

حتى أتى على آخرها فأقبل عليه نافع بن الأزرق فقال يا ابن عباس إنا نضرب إليك أكباد الإبل من أقاصي البلاد نسألك عن الحلال والحرام فتثاقل عنا ويأتيك غلام مترف من مترفي قريش فينشدك